الأنباء
الاثنين 28 سبتمبر 2015

يتضمن تشكيل لجنة مشتركة من الدول الأربع لتبادل المعلومات الإستخباراتية

اتفاق يضم روسيا وسورية وإيران والعراق لمحاربة «داعش»

لاجئون سوريون يحاولون الوصول الى جزيرة ليسبوس اليونانية امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اتفق العراق وكل من روسيا وايران وسورية على تشكيل لجنة مشتركة لتبادل المعلومات الاستخباراتية بهدف ملاحقة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» للحد من نشاطاته الارهابية، حسبما افاد متحدث رسمي امس.

وقال سعد الحديثي المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي «هناك لجنة مشتركة ستشكل بين ممثلي الدول الاربع وسيكون هناك ممثل عن الاستخبارات العسكرية العراقية فيها وتقوم بعملها على اساس متابعة خيوط الارهاب ومتابعة الارهابيين».

واوضح ان المركز المعلوماتي عبارة عن «لجنة تنسيقية مشتركة بين الدول الاربع، من خلال ممثلين لهذه الدول على المستوى الاستخباري العسكري، لتداول المعلومة وتبادلها وتحليلها بشكل مشترك».

وردا على موعد انطلاق عمل اللجنة المشتركة، قال «هذا الامر فيه بعد امني» دون الاشارة الى مزيد من التفاصيل.

واكد الحديثي أنه «عندما تكون هناك قاعدة معلومات استخباراتية كاملة لدى العراق من خلال التعاون مع كثير من الدول، سواء كانت الثلاث الاخيرة او القديمة، سوف يعطي ذلك امكانية عالية للقوات العراقية والاجهزة الامنية لتحقيق الانتصار في الحرب على الارهاب».

وفي اطار التعاون ذاته، يتلقى العراق الدعم المباشر من الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن، الذي يوجه ضربات جوية يومية للجهاديين في مناطق متفرقة شمال وغرب البلاد.

ونقل بيان لقيادة العمليات المشتركة العراقية، ان الاتفاق جاء لـ«تزايد القلق الروسي من تواجد آلاف الارهابيين من روسيا الذين يقومون باعمال اجرامية مع داعش».

وتزامنت خطوة موسكو مع تعزيز وجودها العسكري في سورية، ونشر المزيد من القوات والطائرات الحربية اضافة الى ارسالها شحنات اسلحة الى قوات النظام السوري.

وشدد الحديثي على ان «هناك ضرورة لجهد مشترك لتنسيق وتعاون يصب بالنتيجة في مصلحة العراق ومسعى الحكومة لتحقيق الانتصار في الحرب على الارهاب».

في غضون ذلك، تسعى الولايات المتحدة الاميركية الى تنفيذ برنامج خصص له الكونغرس 500 مليون دولار لتدريب مقاتلين من المتمردين ضد نظام الاسد، بهدف القتال حصرا ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

كما تتولى واشنطن قيادة ائتلاف دولي بمشاركة 60 دولة، لتوجيه ضربات ضد الجهاديين في العراق وسورية اضافة الى اشراك مستشارين عسكريين لتدريب قوات عراقية لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية.

الى ذلك، قتل 17 سوريا بينهم امرأة وخمسة اطفال غرقا امس عندما انقلب مركبهم في المياه التركية اثناء محاولتهم الوصول الى اليونان، وفق وكالة انباء «دوغان» التركية.

وقالت الوكالة ان حرس الحدود الاتراك انتشلوا الجثث من المركب الخشبي الذي غادر بودروم التركية باتجاه جزيرة ليروس اليونانية.

ولم يتمكن المهاجرون من الخروج من قاع المركب حيث حاصرتهم المياه.

وتمكن 20 مهاجرا آخرون كانوا على سطح المركب من السباحة الى الشاطئ مرتدين سترات نجاة، على ما افادت الوكالة. ونقل الناجون الى مشرحة بودروم للتعرف الى جثث اقاربهم. وتشهد تركيا حاليا ارتفاعا في عدد اللاجئين الذين يستقلون زوارق متهالكة للوصول بحرا الى الاتحاد الاوروبي، من اجل حياة افضل. ويفر اغلبهم من الحرب والبؤس في سورية وافغانستان وباكستان وافريقيا.

مقتل 17 سورياً إثر غرق مركب للمهاجرين قبالة تركيا

فرنسا تقصف للمرة الأولى مواقع «داعش» في سورية

باريس ـ الأناضول: أعلنت فرنسا أن طائرات من سلاح الجو، التابع لها، قصفت للمرة الأولى مواقع حددتها في وقت سابق لتنظيم «داعش» في سورية.

وذكر بيان صادر عن قصر الإليزيه، أن القصف جرى بناء على معلومات استخبارية، جمعتها المقاتلات الفرنسية خلال طلعاتها الاستكشافية التي استمرت أسبوعين.

وقال البيان: «أبدى بلدنا عزمه على مكافحة تهديد تنظيم داعش الإرهابي. سننفذ الغارات الجوية في كل حالة يتعرض فيها أمننا القومي للخطر».

ولفت البيان إلى ضرورة تقديم «رد عالمي» على الفوضى في سورية، مؤكدا على ضرورة «حماية السكان المدنيين من هجمات داعش وبقية التنظيمات الإرهابية، ومن قصف نظام الرئيس السوري بشار الأسد».

وكانت الطائرات الحربية الفرنسية بدأت طلعاتها الاستكشافية في 8 سبتمبر الجاري، لتحديد مواقع تنظيم داعش، التي سيتم قصفها في سورية.

وقصفت فرنسا أهدافا لداعش في العراق، إلا أنها لم تكن تشارك في غارات التحالف الدولي ضد داعش في سورية بدعوى أن ذلك «سيقوي نظام الأسد».

فابيوس يدعو إلى محادثات بدون أي شرط مسبق بشأن سورية

الامم المتحدة ـ أ.ف.ب: صرح وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في مؤتمر صحافي امس الاول في نيويورك بأن الرئيس بشار الاسد لا يمكنه ان يحكم سورية الى الابد، لكن المهم حاليا هو البدء بمحادثات حول عملية انتقالية سياسية.

وقال فابيوس الذي يشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ان موقفه هذا يعكس «وحدة رأي» مع نظرائه الاوروبيين، لكن «مع تمايز في التعبير».

ومن دون ان يذهب الى حد قول ذلك صراحة كما فعلت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل التي اكدت انه يجب التحاور مع الاسد، لم يطرح فابيوس مسألة رحيل الرئيس السوري كشرط مسبق للمفاوضات.

ودعا الوزير الفرنسي من جديد الى «تشكيل حكومة تضم عناصر من النظام واعضاء من المعارضة التي ترفض الارهاب»، واضاف ان «هذه المحادثات (في سورية) لا يمكن ان تكون (مشروطة) مسبقا بان بشار الاسد سيكون حاكم سورية الابدي المقبل».

الا ان فابيوس اتهم في الوقت نفسه الرئيس السوري بأنه مسؤول عن 80٪ من القتلى الذين سقطوا في سورية منذ بدء النزاع قبل اربع سنوات ونصف وبلغ عددهم 240 الف شخص. وسيشكل اطلاق حل سياسي في سورية محور سلسلة من الاتصالات التي سيجريها فابيوس في نيويورك مع نظرائه الاميركي والروسي والايراني والاماراتي والسعودي والتركي والعراقي.

وسيبحث الوزير الفرنسي مع نظيره الايراني محمد جواد ظريف متابعة تطبيق اتفاق يوليو حول الملف النووي الايراني و«الوضع الاقليمي». وقال فابيوس ان «ايران قالت مرات عدة انها تقف الى جانب بشار الاسد، ولكن يجب التقدم».

الحريري: لمكة رب يحميها ولن يكون لإيران ما تنادي به مهما علا الصراخ

سلام من نيويورك: أحذّر من تعطيل السلطة التنفيذية

بيروت ـ عمر حبنجر

رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام يلقي كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة (محمود الطويل)

يعرض رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام موقف لبنان من مجمل الازمات المحيقة به في كلمته المقررة امام الجمعية العامة للامم المتحدة بدءا من الشغور الرئاسي مرورا بواقع المؤسسات الدستورية وصولا الى ازمة اللجوء السوري الى لبنان.

وحذر سلام امس من مغبة استمرار تعطيل السلطة التنفيذية لما في ذلك من ضرر مباشر واكبر من شلل رئاسة الجمهورية ومجلس النواب، لافتا الى ازدحام جدول اعمال مجلس الوزراء بالملفات والقضايا العالقة التي تحتاج الى بت، آملا ان ينعكس الحوار القائم في مجلس النواب ايجابا على عمل مجلس الوزراء.

وفي تصريح اذاعي من نيويورك، دعا الى التجاوب مع خطة وزير الزراعة اكرم شهيب لجمع النفايات المفترض الشروع في تنفيذها اعتبارا من اليوم لتجنب غضب الشارع، واشاد بالاستقرار الامني لكنه حذر من الاستقرار الاقتصادي والمعيشي الذي بات يتطلب الكثير من العناية.

بدوره، دعا وزير الخارجية جبران باسيل وامام الجالية اللبنانية في بوسطن اللبنانيين المسيحيين «كي يتحملوا رسالة الاسلام الحقيقية» واعتبر ان هناك من هو مهدد بقطع رأسه ومن هو مهدد بدوره ووجوده السياسي بقطعه من رأس الجمهورية.

من جانبه، كشف ميشال سليمان عن انه طلب من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند التدخل لدى الرئيس الايراني حسن روحاني الذي سيلتقيه في نيويورك من اجل تسهيل انتخاب الرئيس.

في غضون ذلك، خطوط الاتصال الداخلية مفتوحة على محاور عدة، لاسيما على خط عين التينة، حيث يستكمل رئيس مجلس النواب نبيه بري مشاوراته بشأن العقبات التي ظهرت على صعيد ارضاء العماد ميشال عون بترقية صهره العميد شامل روكز.

ووسط هذه المعمعة، كان البارز رد الرئيس سعد الحريري على الكلام الاخير للسيد حسن نصر الله حول كارثة منى، حيث قال الحريري: «لمكة رب يحميها، ولن يكون لايران ما تنادي به مهما علا الصراخ».

وقال الحريري ان موقف نصرالله يتقاطع مع الموقف الايراني الذي يتخذ من ارواح المسلمين الابرياء ومن كارثة منى وسيلة للنيل من السعودية وتصفية الحسابات السياسية معها.

ورأى الحريري ان السيد نصرالله يتصرف باعتباره المندوب السامي الايراني في سورية باتخاذه حق التفاوض بشأن الزبداني والفوعا وسواهما، وقال ان المصير السوري في عقل وادارة حزب الله موجود فقط في الدائرة المذهبية لمصلحة حزب الله في المنطقة وحتى بشار الاسد يتصرفون معه باعتباره كبير الخدم في هذه الدائرة، وهو بالكاد يعرف ما يجري في سورية.

ويقول الحريري ان السيد نصرالله يعلن بالمختصر غير المفيد انه لن يكون هناك رئيس للجمهورية اللبنانية قبل معرفة المصير النهائي للرئاسة السورية.

الى ذلك، اعتبر وكيل وزارة الخارجية البحرينية السفير عبدالله عبداللطيف التصريحات الاخيرة للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تدخلا سافرا في الشأن الداخلي وتعديا واضحا على سيادة واستقلال البحرين وتحمل توصيفا مغلوطا للوضع في البحرين وترمي الى الاساءة للعلاقات بين الاشقاء.

عبدالله ابلغ ذلك الى القائم بأعمال السفارة اللبنانية في المنامة ابراهيم الياس عساف وسلمه مذكرة احتجاج رسمية على تلك التصريحات.

الخارجية البحرينية تحتج رسمياً على خطاب نصرالله الأخير

فارس بويز لـ «الأنباء»: وظيفة الحوار تجهيز لبنان لتلقي الضوء الأخضر

بيروت ـ زينة طبارة

رأى وزير الخارجية السابق فارس بويز، ان الازمة اللبنانية مزيج من التعقيدات الداخلية والخارجية معا، بحيث تتمثل الداخلية منها في عدم قبول كل من 8 و14 آذار برئيس من قبل الفريق الآخر، فيما تتمثل الخارجية بالصراع الاميركي ـ الاوروبي من جهة والإيراني ـ السوري من جهة ثانية، من هنا يعتبر بويز ان بداية التفاهم النووي بين الولايات المتحدة وإيران، لابد من ان ينتقل بعد تجاوزه عقبة الكونغرس الاميركي مطلع ديسمبر المقبل، الى حوارات حول لبنان وسورية والعراق واليمن، على امل ان تبدأ بأزمة الرئاسة اللبنانية لكونها الاسهل بين ازمات المنطقة، فينعكس الإفراج عن لبنان ضوءا اخضر على الساحة الداخلية لانتخاب الرئيس العتيد.

وعليه يعتبر بويز في تصريح لـ «الأنباء» ان احدى ابرز وظائف الحوار برعاية الرئيس بري، هي ارسال اشارات جدية للخارج تظهر جاهزية لبنان لتلقي الضوء الاخضر وتنبه الفرقاء الدوليين الى ان القضية اللبنانية يجب ان تتقدم على غيرها من قضايا المنطقة لكونها الاسهل والاقل تعقيدا مقارنة مع القضية السورية والعراقية واليمنية، هذا لجهة انتخاب الرئيس اما لجهة اختيار هوية الرئيس، يشير بويز الى ان خريطة التحالفات السياسية في لبنان، لا تسمح بوصول رئيس يشكل هزيمة او تحديا او استفزازا لأي من فريقي 8 و14 آذار خصوصا ان حساسية الساحة اللبنانية لا تتحمل غلبة شريحة سياسية على اخرى، لذلك يعتبر بويز ان الضوء الاخضر سيؤهل الساحة اللبنانية لاختيار رئيس وفاقي على مسافة واحدة من الجميع.

كنعان ممثلاً عون: التأثير الخارجي واضح في انتخاب رئيس الجمهورية

بيروت ـ أحمد منصور

اعتبر عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان أن الحديث عن الرئيس صناعة لبنانية ظل شعارا للمزايدات الإعلامية منذ الاستقلال وحتى اليوم. واشار خلال تمثيله النائب العماد ميشال عون الى «ان التأثير الخارجي واضح في انتخاب الرئيس وبالتالي رهن الرئاسة وقرارها ودورها للخارج او لامتداداته الداخلية بات أمرا مسلما به، لا بل مطالبا به من بعض القوى السياسية التي تخشى على حجمها وموقعها المنفوخ من الاحتكام الى اللبنانيين».

وسأل كنعان: «كيف السبيل الى الحد من تدخل الخارج في انتخابات الرئاسة ان لم يكن من خلال العودة الى الشعب؟ انها الوسيلة الوحيدة التي بدورها لها طريقان: انتخاب الرئيس من الشعب او الانتخابات النيابية اولا وفقا لقانون انتخاب جديد على النسبية، أما مطالبة البعض بانتخاب رئيس «كيفما كان» من المجلس الحالي الممدد لنفسه خلافا للأصول الديموقراطية والدستورية، فإنه في الواقع يؤدي الى تمديد الوضع القائم بفساده وارتهانه لأصحاب المصالح الخاصة في الداخل والخارج وضربه لصيغة العيش المشترك منذ «الطائف» الى اليوم.

عدنان منصور لـ «الأنباء»: حزب الله يدعم ترشيح عون لكن لا يساند «إما أنا وإما الفوضى»

بيروت ـ زينة طبارة

رأى وزير الخارجية الأسبق عدنان منصور، ان المشهد اللبناني الراهن لا يبعث على الارتياح، لاسيما ان الطبقة السياسية لم تتوصل منذ 16 شهرا الى انتخاب رئيس للجمهورية، ما انعكس فشلا ذريعا على جميع المستويات وترجمه الحراك الشعبي في الشوارع والساحات، معتبرا بالتالي ان الحوار قد يترك ارتياحا بالشكل فقط وليس بالنتائج، لأن كلا من الأطراف السياسية ذهب الى طاولة الحوار حاملا في جعبته رفضا مسبقا لرأي ونظرية ومطالب الطرف الآخر، علما ان الحوارات تنطلق عادة من أفكار متقاربة لتصل الى قواسم مشتركة تفرز الحلول المطلوبة للأزمات والتعقيدات.

وردا على سؤال، لفت منصور في تصريح لـ «الأنباء» الى ان المشكلة ليست محصورة في عدم وجود كيمياء بين الرئيس بري والعماد عون، إنما هناك فرقاء متعددون على الساحة السياسية لا يستطيع اي منهم مهما علا شأنه ان يفرض رأيه على الآخرين او ان يحسم الخلاف لصالحه على حساب صالح الآخر، خصوصا ان إخراج البلاد من أزماتها هو من مسؤولية الجميع وعلى قاعدة التوافق وليس الفرض والإلزام، معتبرا بالتالي ان مبدأ العماد عون «إما انا رئيسا وإما الفوضى» خطأ استراتيجي قوامه اختزال الجميع وإلغاء ديموقراطية الرأي وحق الاختيار وهو ما لن يحصل ولن يأخذ به الآخرون.

واستطرادا، اشار منصور الى ان العماد عون استبق الحوار حول بند رئاسة الجمهورية موجها رسالة لكل الفرقاء المتحاورين بما فيهم حلفاؤه، ومفادها انه لن يتنازل عن ترشحه لرئاسة الجمهورية، مؤكدا ان حزب الله يدعم ترشيح العماد عون، لكنه حتما لا ولن يدعم لعبة المساومة «إما أنا وإما الفوضى»، وذلك لاقتناع الحزب ويقينه بأن الرئيس العتيد يجب ان يأتي بالتوافق بين الجميع لكي يتمكن من ممارسة دوره على رأس الدولة، من هنا يؤكد منصور ان الرئيس بري صاغ رعايته للحوار بميزان الجوهرجي ليأتي الحل بالتوازن الدقيق بين الكفتين 8 و14 آذار وليس بترجيح كفة على أخرى. وعليه يعتبر منصور ان من لا يستطيع إقناع الآخرين به كرئيس للجمهورية، عليه الانسحاب لصالح التوافق على مرشح بديل، لا ان يغرق مبدأ الفرض والفوضى لما لهذا المبدأ من مخاطر جسيمة على مستقبل لبنان واللبنانيين.

على صعيد آخر، وعن صحة كلام السيد نصرالله بأن «إيران لا تتدخل في الشأن اللبناني»، لفت منصور الى ان ايران تدرك حساسية الوضع السياسي في لبنان وهي بالتالي تتعاطى بإيجابية مع أزمة الرئاسة من خلال عدم تدخلها في النزاع القائم حول الهوية السياسية للرئيس العتيد، بدليل انها لم تستقبل يوما وفودا لبنانية للبحث في الشأن الرئاسي!